



ثم نأخذ آية من سفر التكوين، أو آية من ملاخي، أو آية من المزمير. لكنه قال، دعونا ننظر إلى كيف كشف الله عن نفسه في التاريخ. وهذا هو في الواقع جوهر اللاهوت الكتابي، وفقًا لجابلر

يكتب أن اللاهوت الكتابي لابد أن يهتم بالوثائق الفردية للكتاب المقدس، ويضعها في سياقها التاريخي، ويلاحظ شكل التعبير عنها. لذا، مرة أخرى، هذا هو المكان الذي نذهب إليه مع اللاهوت التفسيري. أولاً، تبدأ بالتفسير؛ تنظر إلى الكتاب المقدس والنص، ثم تنظر إلى السياق التاريخي، ثم ترى كيف تم التعبير عنهما، ثم تكتب ذلك باعتباره لاهوتًا

، لقد اعتبر جابلر نفسه أن كلمة "لاهوت الكتاب المقدس" غير كافية لوصف اللاهوت الكتابي الحقيقي، والذي يعني بالنسبة له، وأنا أقتبس، تفسير الوثائق الفردية ومقارنة تعبيراتها المختلفة. وأعتقد أن أهم شيء يجب تذكره هو أن اللاهوت الكتابي يقف بين التفسير واللاهوت المنهجي. لذا، لا يوجد خطأ في اللاهوت المنهجي، كما كان يقول

ولكن قبل أن تصل إلى هناك، عليك أن تتعرف على اللاهوت الكتابي. عليك أن تنظر إلى الكيفية التي كشف بها الله عن نفسه في التاريخ وأن تنظر إلى تطور هذا الكشف. ومرة أخرى، فإن هذا العنصر التاريخي هو ما يقدمه جابلر

، وأعتقد أن هذه طريقة جيدة جدًا للنظر إلى الأمر. على سبيل المثال، عندما ننظر إلى الله باعتباره الخالق، نبدأ بسفر التكوين، ثم ننتقل إلى كيفية كشف الله عن نفسه. الآن إذا كنت لا توافق على تأريخ الكتب، فقد تقول، حسنًا، يجب أن نبدأ بسفر أيوب أولاً

. وهذا أمر جيد. فلنبدأ أولاً بقصة أيوب. هل يتحدث أيوب عن الله باعتباره خالقًا؟ نعم، إنه يتحدث عنه

لذا، فإن الله باعتباره خالقًا يشكل جزءًا مهمًا للغاية من اللاهوت الكتابي ولاهوت العهد القديم، ويبدأ الله بوصف نفسه بأنه الله الخالق. وهناك علماء آخرون يواصلون هذه الفكرة عن اللاهوت الكتابي، مثل علماء اللاهوت في القرن التاسع عشر مثل هيرمان شولتز، وجيرهارد دوس فوس، وإي جيه يونج. لقد نظروا إلى اللاهوت الكتابي واستشهدوا بذلك الفرع من التفسير الكتابي الذي يتعامل مع الكشف عن الله للبشر في ضوء نشاط الله الكاشف، والخبرة الروحية للبشر الذين تحدث إليهم، وطبيعة الكلمة المكتوبة

ومرة أخرى، هناك بعض العناصر هنا. لم ينكر أي من هؤلاء اللاهوتيين أن هذه هي كلمة الله. الله يكشف عن نفسه في كلمته

كان بإمكانه أن يختار الكشف عن نفسه بطرق أخرى، من خلال الملائكة. لكنه لم يفعل ذلك. بل اختار الكشف عن نفسه من خلال أقواله وأفعاله التاريخية

مرة أخرى، يقول جابلر إن هناك مكانًا في دراساتنا لعلم اللاهوت النظامي، ولكننا بحاجة إلى فهم الاختلافات لذا، أولاً وقبل كل شيء، هناك أوجه تشابه في كيفية تعامل كل من علم اللاهوت النظامي وعلم اللاهوت الكتابي مع مادة الكتاب المقدس. فهما يتعاملان مع النص الكتابي

لذا، ما دنا نبدأ من هناك، فنحن بخير. الآن، يقدم علم اللاهوت المنهجي الحقيقة الكتابية في مجملها فيما يتعلق، على سبيل المثال، بعقيدة الإنسان، وعقيدة الله، والخطيئة، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك. يكشف علم اللاهوت الكتابي عن المرحلة الخاصة من نضوج وحي الله للبشر في زمن الآباء البطارقة وموسى والمسيح

إذن، هناك هذا التقدم، وهو ما لا يفعله علم اللاهوت المنهجي مرة أخرى. فكلاهما يقوم بالتفسير، سواء علماء اللاهوت الكتابي أو علماء اللاهوت المنهجي. كلاهما يقوم بالتفسير الكتابي، ولكن طريقة ترتيبهما للمواد تختلف.

إن علماء اللاهوت الكتابي لديهم ترتيب تاريخي أكثر تقدمية. وقد لاحظ العلماء المهتمون بالكتاب المقدس هذا. ومن أشهر هؤلاء العلماء جي. إي. رايت، الذي قال إن الله ليس إله العهد فحسب، بل إنه رب التاريخ أيضًا.

بمعنى ما، فهو يتفاعل مع المدرسة الألمانية، التي ترفض بعض المواد التوراتية بسبب المعجزات، على سبيل المثال. كان هناك علماء لاهوت قالوا، حسناً، ليس عليك أن تؤمن بالخروج. لقد حدث الخروج بالفعل حتى تؤمن بأن الله عظيم والله هو المخلص. وكان جيه. إي. رايت ليقول، لا، لقد كشف الله عن نفسه في أفعال تاريخية.

لا يمكنك فصل اللاهوت عن تاريخية الحدث. ولهذا السبب يواصل القول إن الله ليس إله العهد فحسب، بل إنه رب التاريخ أيضًا. ورغم أن فون راد قال بعض الأشياء التي قد لا تتفق مع لاهوتنا، إلا أنه كان يعتقد أن العهد القديم كتاب تاريخي.

إن إيمان إسرائيل يرتكز على لاهوت التاريخ. والآن، عندما أخطأ، قال إنه لا يهتم بالضرورة بما حدث. بل إن ما يهم هو ما اعتقدت إسرائيل أنه حدث. والمشكلة في هذا أن إسرائيل لم تكن تؤمن حقًا بما حدث، أو على الأقل لم تتصرف وفقًا لهذا الاعتقاد.

هناك علماء آخرون يتبعون هذه الفكرة الخاصة بعلم اللاهوت الكتابي. يركز تيري آن على أدب الكتاب المقدس وليس على تاريخه. لذا، فإن هؤلاء الرجال يعارضون ما قاله فيليب جوبلر وغيره.

لقد قالوا إن ما هو مهم ليس التاريخية بل الأدب. ولهذا السبب، على سبيل المثال، يمكنك الآن أن تأخذ دروسًا في الكتاب المقدس في جامعة ميشيغان، وجامعة ولاية أوهايو، وجامعة هارفارد، ولكنهم لا يؤمنون بأي شيء يكتبونه أو يقولونه فيما يتعلق بتاريخية الأحداث التوراتية. إنهم يقولون فقط إنه كتاب أدبي جميل.

من الواضح أننا لا نستطيع أن نتفق مع هذا الرأي. يقول كايزر إن التاريخ ليس مجرد وسيلة للكشف؛ بل هو الأساس الذي يمكن من خلاله معرفة الله. ومرة أخرى، كشف الله عن نفسه في التاريخ.

إن الكتاب المقدس، كما يرى ويستمان وكليمنس، هو أدب ذو بعد تاريخي وفكري. ومرة أخرى، لا يرفضان دائمًا تاريخية الأحداث، ولكنهما يعترفان بالعنصر التاريخي أو البعد التاريخي للاهوت. والآن، هناك نماذج أخرى للاهوت في العهد القديم.

ومن النماذج الحالية، على سبيل المثال، النموذج النمطي، ونموذج فون راد وإيخروت. وسنتحدث عن إيخروت لاحقًا عندما نتحدث عن العهد. ينظر الكثير من الناس إلى اللاهوت الكتابي من خلال عدسة فكرة تاريخ الخلاص، Heilsgeschichte.

وهذا قريب جدًا من اللاهوت الكتابي لأن تاريخ الخلاص يتتبع كيف يخلص الله شعبه في التاريخ. وهو مفهوم مهم جدًا في أدب العهد القديم. وقد طور فراي هذا النهج السردي.

ومرة أخرى، باعتبارنا مؤمنين إنجيليين، فإننا لا نقبل هذا النموذج، على الرغم من وجود بعض العناصر المهمة للغاية التي يمكننا أن نتعلمها من فراي. لقد طور لينديرج أسلوبًا ثقافيًا لغويًا. وهو يعتبر في الواقع والد اللاهوت ما بعد الليبرالي، المعروف أيضًا باسم اللاهوت السردي.

لقد زعم أن الكنيسة يجب أن تركز على العرض السردى للإيمان المسيحي، على القصة المسيحية من البداية، إلى النهاية. لذا، كما يقول، إذا نظرت إلى قصة، فإنك تتعلم أيضًا عن الثقافة وعن الأمور الخلفية المختلفة والقواعد النحوية، والممارسات الثقافية. ومرة أخرى، يقول إن هذه هي الطريقة لدراسة العهد القديم.

لقد طور جوتوالد المنظور الاجتماعي، وهو في الواقع يستقي من التحليل الماركسي لتقديم التاريخ المبكر لإسرائيل ليس من حيث الغزو التقليدي، بل باعتباره ثورة فلاحية داخل المجتمع الكنعاني. لذا، فإن ما يفعله هؤلاء العلماء، في الواقع، هو أنهم ينظرون إلى ما يحدث في العالم اليوم، ويقرأون ذلك في الماضي، وهو ما قد يقول البعض إنه طريقة خاطئة للغاية في التعامل مع اللاهوت. ثم هناك أيضًا، بالطبع، اللاهوت التوراتي اليهودي.

هناك بعض علماء العهد القديم العظماء الذين يمكننا أن نتعلم منهم ونستفيد منهم. ومرة أخرى، يكمن الفارق في أن العلماء المسيحيين يتطلعون إلى تحقيق الوعود المسيحانية في المسيح، في حين لا يفعل العلماء اليهود ذلك. كان لدي ذات مرة أستاذ حضر درسًا في الرومان مع حاخام يهودي.

قال إنه كان أحد أفضل الدروس التي حضرها عن رسالة رومية على الإطلاق، لأن الرجل الذي تمكن من إيجاد العلاقة بين الرسالة والعهد القديم، قال الحاخام في نهاية الدرس: حسناً، هذا هو بولس. أنا لا أصدق ذلك. لذا، فالأمر في النهاية يتعلق بالإيمان وما نؤمن به بشأن الكتاب المقدس.

هل الكتاب المقدس هو كلام الله بلا خطأ أم لا؟ ونحن نعتقد أنه كذلك. اللاهوت الكتابي: على الرغم من أنهم لم يسموه كذلك، إلا أن آباء الكنيسة مارسوا اللاهوت الكتابي، ونظروا إلى العناصر التاريخية للإيمان. أو أريانوس، أو أوريغانوس، أو أغسطينوس، في القرن الثالث، فعل ذلك توما الأكويني، والمصلحون العظماء مارتن لوتر وجون كالفن فعلوا ذلك.

إذا نظرت إلى معاهد جون كالفن، ستجد أنه لم يأتِ بهذه الأشياء. لقد كان مجرد منظم رائع للبيانات. لقد أخذ ما كان موجودًا هناك ثم قام بتنظيمه في أعماله.

وهناك قدر كبير من اللاهوت الكتابي في أعماله. والسؤال الذي ينبغي لنا أن نطرحه هو: هل يوجد مركز للعهد القديم؟ هل يوجد مركز للعهد القديم بأكمله؟ هل يمكننا أن نتحدث عن مركز؟ وأحد العلماء الذين يقترحون وجود مركز هو والتر آيخروت. بطبيعة الحال، لن يكون بوسعه التدريس في مدارسنا الإنجيلية اليوم لأنه قال في الواقع إن العهد القديم يحتوي على القليل جدًا من العقيدة الفعلية.

كان ينتقد علماء اللاهوت المنهجي بشدة لأنهم كانوا يتبنون الخطوط العريضة من اللاهوت العقائدي أو اللاهوت العقائدي. أنت تتحدث عن الله، والآآن نتحدث عن الإنسان، والآآن نتحدث عن الخطيئة. كان يقول، لا يمكننا أن نفعل ذلك.

علينا أن ندرس النص ثم نستنتج منه ما يتحدث عنه. لذا، فهو يقول إنه يتحدث عن الله والناس، الله والعالم، الله والإنسانية. لذا، أستطيع أن أفدّر آيخروت لأنه يضع الله في المركز، على الرغم من أنه لا يفهم اللاهوت بالكامل بشكل صحيح.

إن النقطة الأخرى التي كان آيخروود محققاً فيها، بمعنى ما، هي أنه ركز كثيراً على فكرة العهد. بل إنه يشير في واقع الأمر إلى أن العهد هو محور لاهوت العهد القديم. فقد أقام الله عهداً مع نوح، ثم أقام عهداً مع موسى ثم أقام عهداً مع إبراهيم أولاً، ثم موسى، ثم داود، ثم لدينا العهد الجديد

إذن، هناك هذا الموضوع المتعلق بالعهد من البداية إلى النهاية، ومن الصعب أن نختلف معه لأنه عندما نصل إلى العهد الجديد، عندما يتحدث يسوع عن علاقته بنا، وعن العشاء الرباني، فإنه يؤسس العهد الجديد. ونحن، كمؤمنين اليوم، نخضع للعهد الجديد. لذا فمن الصعب جداً أن نختلف مع إيخروود بمعنى ما

يصف أهمية العهد، ويتحدث عن العهد الموسوي في سيناء، والذي يجمع كل موضوعات العهد القديم، الأخرى. إن العهد في العهد القديم هو في الواقع نفس الشيء مثل ملكوت الله في العهد الجديد. ومرة أخرى أنا متأكد من أن البعض قد يختلف معه، لكنني أعتقد أن تعاليمه مهمة للغاية عندما يتعلق الأمر بدراسات العهد القديم وخاصة دراسة العهد

ثيودوروس سي فريزن، وهو عالم لاهوت توراتي آخر، كان هذا مهمًا جدًا، وكانت فكرته الرئيسية هي شركة الله مع البشر. إذا ركز آيخروود على العهد، فقد ركز فريزن على شركة الله مع البشر. ومرة أخرى، من الصعب الاختلاف معه

كان الله يجتمع مع آدم وحواء في برودة الجنة. لذا، فمنذ البداية، أراد الله أن يكون في علاقة مع الناس. لكنه يقول إن اللاهوت هو مسألة إيمان ووحى ويهتم بحقيقة الله وإيمان الكنيسة المسيحية

ولهذا السبب، فإن لاهوت العهد القديم له مكانته الخاصة إلى جانب تاريخ ديانة إسرائيل كفرع منفصل من فروع العلم. وهو يتفق مع هذه النقطة اللاهوتية الكتابية التي تقول إنه لا يمكنك الاكتفاء بدراسة لاهوت العهد القديم الخالص، بل يتعين عليك أيضًا أن تنظر إلى العهد الجديد من أجل فهم أعمق. ويقول إن الارتباط بالعهد الجديد ليس عرضيًا بل يجب أن يكون متكاملًا

يؤكد جي. إي. رايت، كما ذكرت سابقًا، على وحدة الكتاب المقدس بالكامل بسبب تأكيده على التاريخ. التاريخ هو وحي الله. التاريخ هو ساحة نشاط الله

وهو يتفق مع آيخروود في أن فكرة العهد تشكل جوهر الموضوع وتؤثر فيه. ويعود إلى الوراء ليقول إن التاريخ لا يمكن فصله عن علم الآثار والتفسير. لماذا؟ لأن علم الآثار يمنحنا نافذة على تاريخ وثقافة الناس عندما حدثت كل هذه الأحداث

، ولكن، بطبيعة الحال، لا يمكنك فصلها عن التفسير. بل ينبغي للتفسير أن يكون الخطوة الأولى. ومرة أخرى ذكرنا جيرهارد فون راد في وقت سابق، ومرة أخرى، أصاب في بعض الأمور، ثم أخطأ في بعض الأمور

لقد استخدم منهجًا تركيبياً يزعم أن لاهوت العهد القديم عبارة عن سلسلة من اعترافات الإيمان التي تم التبشير بها عبر السنين. إن معالجته لرسالة الأنبياء جيدة جدًا جدًا لأنه يضع الكثير من التركيز على الأنبياء. مرة أخرى، تاريخ الخلاص، heilgeschichte لقد أحب هذا النهج

إن الغرض من لاهوت العهد القديم ليس إنتاج تنظيم منهجي لعالم الإيمان. لذا فإن فون راد واللاهوتيين المنهجيين قد يصطدمون هنا. إن الغرض هو إعادة سرد قصة

إن الموضوع يتعلق بما أعلنه إسرائيل نفسه عن يهوه. وأعتقد أن هذا هو الخطأ الذي ارتكبه. فقد قال في الأساس إن هذا ليس ما حدث في التاريخ

إن ما يهم ليس ما فعله الله بل ما اعتقده شعب إسرائيل أن الله قد فعله. حسنًا، مرة أخرى، لم يفهم شعب إسرائيل ما كان الله يفعل أو لم يؤمن بما كان الله يفعله. لذا، لا يمكننا أن نؤسس عقيدتنا اللاهوتية على ما يعتقده شخص ما أو ما يختبره شخص ما لأن هذا قد يكون ذاتيًا.

إننا لا بد وأن نؤمن بكلمة الله الموضوعية، وإذا قال الله إن ذلك قد حدث، فقد حدث بالفعل. ولا يهم حقًا ما كان يعتقده الإسرائيليون بشأن حدوث ذلك. ويذهب فون راد ضد آيخروود حيث يقول: لا، لا يوجد مركز لاهوتي في العهد القديم.

نعم، العهد هو جانب مهم، لكنه ليس المحور. يقول والتر زيمرلي، وهو عالم آخر في العهد القديم، إن مفتاح المفتاح، وهنا أوافقه الرأي في أن محور لاهوت العهد القديم هو الله نفسه. وأعتقد أن العديد من علماء العهد القديم، حتى اليوم، سيقولون نعم، هذا صحيح.

ورغم أن إسرائيل كانت تربطها علاقة حميمة خاصة بين إيمانها وتجاربها التاريخية، فيتعين علينا أن نتجنب الافتراض الخاطئ بأن التاريخ بالنسبة لإسرائيل أصبح بمثابة الكلمة الموحاة من الرب. وعلى هذا فإن فون راد يتفاعل بطريقة ما مع هذا الافتراض. ذلك أن التاريخ لا يعلن الرب في سياق الأحداث.

إن الأحداث الكارثية تدفع الناس إلى سماع كلمة الرب. ومرة أخرى، نجد أن بعض الأمور صحيحة وبعضها مخطئ. يقول كلاوس ويستمان إن بنية اللاهوت في العهد القديم لا بد وأن تقوم على الأحداث وليس على المفاهيم.

يروى العهد القديم قصة، ومرة أخرى، بالنسبة له، إنها قصة حقيقية. التركيز على البركة. إنه ليس الوحيد.

هناك من يقول أن مفتاح ومركز اللاهوت في العهد القديم هو البركة. فالله يبارك شعبه منذ البداية. يمكنك أن تبدأ بتكوين 1: 28، ثم تنتقل إلى نوح وإبراهيم.

يمكنك أن تتبّع فكرة البركة من خلال الكتاب المقدس. مرة أخرى، لا يمكننا أن ننكر حقيقة أن البركة مفهوم مهم للغاية. لكن القول بأنها المركز هو أمر قابل للنقاش على الأرجح.

على عكس الخلاص، فإن البركة هي شيء مستمر طوال الوقت وقد ينطبق على العالم كله. لذا، فهو يتحدث بشكل أساسي عن ما سيطلق عليه المصلحون لاحقًا النعمة العامة. اقتباس، إنها عمل هادئ وتمدق باستمرار وغير ملحوظ من الله، ولا يمكن التقاطه في لحظات أو تواريخ.

وأعتقد أننا نحن الذين نحب تقسيم الأمور إلى نقاط أول وثاني وثالثة، قد يكون من المفيد أحيانًا أن ننظر إلى عمل ويستمان لأنه يسمح لنا بإظهار قدر من الغموض ويسمح لنا ببعض الوقت لنقول إننا في بعض الأحيان لا نعرف الحقيقة. وأعتقد أننا في بعض الأحيان في لاهوت العهد القديم وفي أي لاهوت نحتاج إلى قدر من التواضع، ولهذا السبب أحب هذه الفكرة التي تقول إننا أحيانًا لا نستطيع أن نستوعب ما يفعله الله في لحظات وتواريخ. وأعتقد أن هذا أمر جيد جدًا.

عندما ذهبت إلى المدرسة في الماضي، كان بريفارد تشايلدز من أوائل الأشخاص الذين نالوا شهرة كبيرة. فقد أصدر مجموعتين من المجلدات، وطور هذا التحليل القانوني في الثمانينيات والتسعينيات. والمشكلة هي أنه قبل أيضًا الاستنتاجات النقدية حول العهد القديم ورفض الكثير من تاريخية العهد القديم أو تاريخية سفر أعمال الرسل.

ولكن عمله جيد جدًا لأنه يفهم، ويؤكد أن لاهوت الكتاب المقدس ولاهوت الكنيسة لم يتطور في فراغ، ولم يتطور في برج عاجي، بل تطور جنبًا إلى جنب مع تطور الكنيسة. وهذا هو النهج القانوني. فهو يحدد القانون بأنه المادة التي تلقتها الكنيسة وجمعتها وفسرتها.

لذا، يرجى ملاحظة أن الشريعة بالنسبة لبعض الناس هي مجرد النص المقبول والمجمع. لكنه يضيف المادة المفسرة للكنيسة. لذا، مرة أخرى، فهو يستحضر الكنيسة، ولا يمكن أن يكون لديك لاهوت، كما يزعم، بدون تفسير الكنيسة.

ولهذا السبب فإن العديد من الطلاب يعودون بحق إلى آباء الكنيسة. فكيف فسروا الكتاب المقدس مباشرة بعد وقوعه، بعد أحداث موت المسيح وقيامته وتطور الكنيسة الأولى؟ لذا، أعتقد أن فكرته جيدة جدًا. فهي تؤسس للسياق اللاهوتي المادي الذي يستمر التقليد في العمل فيه.

،ومن فكرة النصوص القانونية، نجد فكرة النصوص القانونية، وقبول التقاليد باعتبارها نصوصًا موثوقة والعملية التي تم بها التوصل إلى استقرارها الأدبي والنصي. على سبيل المثال، لماذا لم يتم تضمين بعض النصوص غير القانونية في الكتاب المقدس؟ حسنًا، لم يتم تضمينها لأن البعض قد يقول، حسنًا، لم يتم تضمينها لأن الكنيسة لم تقبلها. لذا، يمكنك أن تجد كل هذه الكتابات من القرن الأول أو الثاني أو أيًا كان وهي ليست في الكتاب المقدس.

لماذا؟ حسنًا، لأن الكنيسة قالت إنها ليست قانونية. ولهذا السبب قال إنه لا يمكنك فصل الكنيسة عن عملية اللاهوت. ثم يواصل القول إن شهادة أقدم الجماعات التي تدعي الاستمرارية التاريخية مع أقدم التقاليد الرسولية وتمثل الشهادة الجغرافية الأكثر شمولاً للكنيسة العالمية كانت تستخدم كمعيار رئيسي لتحديد سلطة الكتاب.

ومرة أخرى، لم يكن من الممكن أن يتم ذلك بمعزل عن الكنيسة. كان لابد أن يتم ذلك داخل الكنيسة وتقاليد الكنيسة. إن العهد القديم يُفهم في علاقته بالعهد الجديد، ولكن العهد الجديد لا يمكن فهمه بمعزل عن العهد القديم، وكل علماء العهد القديم سيقولون آمين على هذا، وعلينا أن نؤكد على هذا لطلابنا.

إن إحدى المهام الرئيسية لعلم اللاهوت الكتابي هي التفكير في الكتاب المقدس المسيحي بأكمله بصوته المختلفين للغاية، واللذين تعترف الكنيسة بهما كشاهدين على يسوع المسيح. وحيثما اختلف معه، فإنني أقول إنه ليس صوتين مختلفين. إنه نفس الصوت، وإذا اختار التركيز على الاختلافات، فهذا أمر جيد.

يجب بعض الناس التركيز على عدم الاستمرارية بين العهدين. ويجب بعضنا التركيز على الاستمرارية. وأنا على يقين من وجود حل وسط في مكان ما.

إذن، ما هي مهمة عالم اللاهوت الكتابي؟ حسنًا، يشهد العهد القديم للمسيح الذي لم يأت بعد - العهد الجديد للمسيح الذي ظهر في ملء الزمان. لذا، إذا كنا نؤمن بأن يسوع يتحدث عن العهد القديم، فنحن بحاجة إلى العودة إلى العهد القديم لنرى أين هو.

عندما قام يسوع من بين الأموات، أخبرنا لوقا في الطريق إلى عمواس كيف التقى بالتلميذين اللذين كانا حائرين بعض الشيء بشأن ما حدث في أورشليم، وويخهما يسوع نوعًا ما. قال يسوع إنهما غبيان وبطيئا القلب في الإيمان بكل ما تكلم به الأنبياء. ألم يكن لزامًا على المسيح أن يعاني هذه الأمور ويدخل إلى مجده؟ وبدءًا من متى؟ كلا.

هل بدأ بمرقس؟ كلا، بل بدأ بموسى وجميع الأنبياء يفسر لهم الأمور المتعلقة به في كل الكتب المقدسة. ثم بعد ذلك عندما ظهر للتلاميذ قال لهم: هذه هي الكلمات التي كلمتكم بها وأنا بعد معكم

إن كل ما هو مكتوب عني في ناموس موسى والأنبياء والمزامير لابد وأن يتم. لذا، إذا قرأنا العهد القديم دون أن نرى يسوع، فإننا نفقد الهدف. يسوع نفسه يقول ذلك

لا يشكل اللاهوت الكتابي أو اللاهوت العقائدي غاية في حد ذاته، بل يظان أدوات مفيدة تتيح الوصول من جديد إلى صوت الله الحي في الكتب المقدسة. أما النقد القانوني، مرة أخرى، فهو من تأليف بريفارد تشايلدز. وهذا مجرد ملخص لعمله

لقد تدخل الله في تاريخ إسرائيل القديمة. وقد نشأت الكتابات الدينية كشهادة أمينة على أفعال الله. وقد حظيت الكتابات الدينية بدرجات متفاوتة من القبول بين مجتمع الإيمان باعتبارها معيارية

ومع مرور الوقت، تم مراجعة وتنقيح وتعديل الكتب الأكثر قبولاً بحيث تنقل سجل أعمال الله إلى الأجيال القادمة. وقد تم تشكيل الكتب بشكل كافٍ بحيث يتم إعلانها من قبل مجتمع الإيمان كقانونية. أي أنها قادرة على التعبير عن الحقائق ومعاني أعمال الله التاريخية لجميع المؤمنين في المستقبل

وهذا هو نهاية مقدمة ومنهجية علم لاهوت العهد القديم

هذا هو الدكتور تييريوس راتا وتعليمه عن لاهوت العهد القديم. هذه هي الجلسة الأولى، المقدمة والمنهجية